

ورواهم ان سالوه اعظامهم وان استغفروه غفر لهم
وان دعوا استجب لهم وان شفعوا شفعوا **روى**
حديث مستند من طريق اهل البيت عليهم
السلام اذ عظم الناس ذنبا من وقف لصرفه
فقط الله تعالى لم ينفذه **روى** ابن عباس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يتزل على البيت في كل يوم مائة وعشرون
رحمة ستون المطايعين واربعون للمصلين
وعشرون للمناظرين وفي الخبر استلذوا من
الطواف بالبيت فانه من اجل شئ تحبذ ومن في صحبة
يوم القيمة واعطى عمل تحبذونه ولهذا استحب
الطواف ابتداء من غير حج ولا عمره وفي الخبر من
طاف اسبوعا حافيا حاسا كانه كعتيق رقبة
ومن طاف اسبوعا في المطر عقر له ما سلف
من ذنبه ويقال ان الله عز وجل اذا عقر امير
ذنبا في الموقف عقره لكل من اصابه في ذلك الموقف
وقال بعض السلف اذا وافق يوم عرفة يوم
جمعة عقر لكل اهل عرفة وهو افضل يوم في
الدنيا وفيه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع وكان واقفا اذ نزل قوله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل نعمتي ورضيت
لكم الاسلام ديننا قال اهل الكتاب انزلت هذه
الاية علينا لجمعناها يوم عيد فقال عمر رضي الله
عنه اشهد بعد انزلت هذه الآية علينا في يوم
عيد من اشين يوم عرفة ويوم جمعة على سوا
الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة وقال
صلى الله عليه وسلم اغفر للحاج ولكن استغفر له الحاج

روى

ويروي ان علي بن ابي طالب حج عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حججا فزايبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي يا ابن موقف حججت عني قلت
لعمري قال وليبت عني قلت نعم قال فاني اكنفك
بها يوم القيمة اخذ بيديك فاودخلك الجنة
واكفك بي في كرب اكساب وقال بحاجه هود وغيره
من العلماء ان الحاج اذا قدم مكة تلغزهم الملائكة
فلما على ركبان الابل وصاحوا ركبان الحمر
واعنتفوا المشاة اعتنقا وقال الحسن
من مات عقيب رمضان او عقيب حج مات شهيدا
وقال عمر رضي الله عنه احاج مغمورا ولم ين
يستغفر له في شهر ذي الحجة والحرم وصفه وعشرين
من ربيع الاول وقد كان من سنة السلف رضي
الله عنهم ان يشعروا الغزاة وان يستقبلوا
الحاج ويقبلوه بين اعينهم ويسألوهم الدعاء
ويبادرون ذلك قبل ان يتدسوا بالاشام ويروي
عن علي بن موقوف قال حججت سنة فلما كان ليلة
عرفة نمت نمت في مسجد الخيف فزايبت في المنام
كان ملكين قد نزلوا من السماء عليهما ثياب خضراء
فناديا احدهما صاحبه يا عبد الله فقال الاخر ليبيك
يا عبد الله قال تدري كم حج بيت ربنا عز وجل في
هذه السنة قال لا ادري قال حج بيت ربنا ست
ماية الف افتدري كقبل من انما قال سنة القنن
ثم ارتفعا ففك علي فانتبهت فزعموا وانتمت
عني شغريدا واهمني امركي فقلت اذ اقبل حج سنة
القنن فكيف الون انما في سنة القنن فقلت افنت
من عرفة فممت عند المشركرام فجمعت انكرني كثر

Copy